من صدره وقال فيه بعض اقرانه الفاضل ارجح
على الطيب المسكي كل من ادعى الاجتهاد الآن لا
تسلم له الا ان ادعاه الامام السبكي فلما اجتمع بهم
ساءلهم عن الامام النووي فاخبروه باندراجه
قريبا فاسترجع وحوقل ووجب منه القلب
وجيبا ولما دخلها سال عن مقامه فقيل
له مدرسته دار الحديث المعلومة في القديم
والحديث فجاءها بعد ايام واستفسر اين كان
يجلس الامام وصار يمزع خده ولحيته على
محل جلوسه تواضعا منه رضي الله عنه
واظهارا للذل بين يدي ملكه وقدوسه
وانشد اذا رشدا ، ، ، ،
وفي دار الحديث لطيف معنى ، ، ، ،
، ، ، اردد في جوانبها واوي
لعلي ان امس بخد وجهي ، ، ، ،
، ، ، ترابا مسه قدم النواوي
وبعد ان زار ضريحه رجع الى القاهرة بنفس
مترجمه

مترجمه فتامل هذا الادب من مثل هذا
الامام القدوة الحجة وانهج منهجه ان استطعت
فانه واضح المحجة وقد اوردت واقعة السبكي
رضي الله عنه بالمعنى لا باللفظ والمبنى
ولنذكر الآن ما ذكره في فضل الحزب بعض
الاعيان قال شارع الدلائل السارح في روض
مشكلات المسائل محمد المهدي بن احمد بن
علي الفاسي قدس الله بنفسه انفاسي عند
قوله ولا بار ولا فاجر اهذا كما نقل عن
الشيخ القطب جمال الدين سيدي يوسف
بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكوراني
العجمي تريل مصر فيمن واظب على قراءة الحزب
النووي بعد الصبح والمغرب او قال بعد الصبح
والعشا انه لا يقدر احد ان يتصرف فيه لا
من اهل الباطن ارباب القلوب المتصرفين
بالحق او قال بالاحوال الصحيحة ولا من
اهل الظاهر اهل الشطارة والسمر والمكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)